

# النهار

الجديد

ENNAHAR EL DJADID

يومية إخبارية وطنية

الاثنين 27 ديسمبر 2010 الموافق لـ 21 محرم 1432 هـ - العدد 976 - السعر 10 دج

## عبد المالك سايج، المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات: "بارونات التهريب يدفون مليون و400 ألف أورو لتأمين سلعهم في الصحراء"

الجريمة، الذي أفاد بوجود نشاط متعدد لشبكات تهريب القنب الهندي، الكوكايين والهيريون عبر ممر بلدان الساحل الإفريقي، بما فيهم الجزائر، نحو الشرق الأوسط وأوروبا، وفي هذا الشأن قال محدثنا، أن الأمر الخطير لا يكمن في وجود نشاط لشبكات تهريب الكيف فقط من المغرب العربي نحو أوروبا، وإنما في تسجيل نشاط كبير في الإتجار بمادة الكوكايين، حيث وجدت نفسها مضطرة إلى التعامل مع العناصر الإرهابية، أو القبائل المنتشرة في الممرات، لتزوير المخدرات، وما نتج عن تلك العلاقة القائمة بينهم، هو ارتفاع سعر الكوكايين عند وصولها إلى بلدان المصد، ممثلة في أوروبا بالدرجة الأولى.

أسماء منور

موضحا أن قوات الأمن الجزائرية تشتبك مرارا مع إرهابيين، يقدمون المساعدة لمهربي مخدرات في الصحراء، وفي سياق متصل، ذكر ذات المصدر أن العلاقة العضوية القائمة بين بارونات التهريب والجماعات الإرهابية الموجودة في شريط الساحل، تعتبر مصدرا أساسيا لتمويل عملياتها الإرهابية ويقائها، من خلال دفعها لضريبة العبور أو أخذ نسبة من الكوكايين التي تقوم ببيعها لشبكات أخرى لتغطية مصاريفها، لاقتناء وسائل اتصال وأسلحة حربية تستعمل في ممر في الساحل الذي يشهد نشاطا مكثفا للإرهابيين والمهربيين، وأوضح سايج أن التعاون بين الإرهابيين، ومهربي المخدرات في منطقة الصحراء، أكدته مكتب لجنة المخدرات للأمم المتحدة لقمع

كشف عبد المالك السايج، المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، أن بارونات تهريب المخدرات يدفون 10 بالمائة من عائدات تجارتهم لقيادة تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال، مقابل تأمين الحراسة الأمنية في الصحراء. وأوضح مدير الديوان، على هامش الندوة الوطنية التي نظمت أمس بمجلس الأمة حول المخدرات، وأثارها الإقتصادية والاجتماعية، أن المتاجرين بالكوكايين والقنب الهندي، يعملون إلى دفع فدية مقدرة بـ مليون و400 أورو، عن كل عملية يقومون بها، مقابل ضمان تهريب سلعهم عبر الصحراء، أو يقومون بإعطاء التنظيم نسبة من الكوكايين، التي تباع لشبكات أخرى لاقتناء الأسلحة ووسائل الاتصال.